

ولما دخلنا على التلاميذ وهم يتلقون دروسهم  
في صفوفهم رأينا رأى المدين ما جعلنا نستبشر  
بالمستقبل خيراً. وتذكرنا حينئذ ذلك التلميذ  
العربي وهو يصف في خطبه بين مدى جلاله الملك  
المظم عند تشریفه ثم رجدة حقيقة العلم في هذه  
الديار حيث قال انه (خير فرس في اوطان مفرس)



## حوادث شريفة

### جلالة الملك المعظم

في جدة

تفضل حضرة صاحب الجلالة فرده الزيارة اس لقراد السفن الراسية في مياه النهر . وكان في مية جلالة حضرة الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية وسعادة الشيخ عبدالله باناجه وحضرة الحاج زينل علي رضا من كبار اعيان جدة ووجهائها

ولما قبل الزورق الملكي على السفينة الفرنسية (جوتو) رقت العلم الملكي الهاشمي على ساريها حتى اذا صعد جلالة على السلم اطلقت المدافع اطلاقاً واحتراماً ووقت الجنود الفرنسية لاختد التحية العسكرية بين هتاف السرور وعزف الموسيقى . وبعد أن استعرض جلالة الجنود وأثنى على نظامهم مشى القائد بين يديه الكريمتين وأطلع جلالة على المدافع والأسلحة . وكان في خلال ذلك يشرح له كل ما فيها بدقة واتقان . ثم استراح جلالة في قاعة الاستقبال برهة وكتب بخط يده الشرف بفضة أسطر في سجل مخصوص عرضه القائد على جلالة وقال : ( ان هذه الطرادة سيدة بتسريف أكبر ملك عربي لها ولاسيما وان لها من تاريخها السابق ما يجعلها أهلاً لهذه الزيارة المثنية لأن الاتفاق الفرنسي الروسي قد روي على ظهرها (١) . فقابلته جلالة بكل تحراب وقال : ( ألف مسرور بزيارة حلفائنا الباسلين الذين اثبتوا للعالم أنهم أهل لكل فضيلة وجديرون بكل أكرام ومودة ) ثم عاد جلالاته مودعاً بمثل ما استقبل به من المراسم الفاتحة والاحترام . وماكاد يخرج من السفينة حتى دوت اصوات مدافعها تحية وتقبلاً

ولقد تفضل جلالاته فخرف أيضاً السيفيتين الانكليزيتين الراسيتين في الميناء فاستقبل بكل حفاوة واجلال بين عزف الموسيقى الصاعدة واصوات المدافع المنطلقة . وطاف السيفيتين متفقداً أسلحتهما وآلاتهما الحربية وأعرب عن سروره الجزيل لحسن مآرائيهما ففضل بمصافحة الضباط مثنياً على نشاطهم . ووقع فخر جلالاته على عدد من سلاسل الهند بين بحارة هاتين السيفيتين فأثنى جلالاته عليهم آيات الحكمة الباقية والموعظة الحسنة . ثم عاد جلالاته على بركة الله تعالى الى الثغر مودعاً بما استقبل به من الحفاوة والتعظيم

ثم تفضل جلالاته على الاثر بزيارة مدرسة اغلح تشجيباً للتعليم وحثاً على الاهتمام بامرءه فاستقبله اساتذة المدرسة وصفوف التلاميذ بأشد الاحترام . ولما استقر جلالاته المقام تلا أحد التلاميذ آيات من كتاب الله الحكيم اجرد في ترتيبها ونحوها فأثنى عليه جلالاته الملك المعظم ثناء جليلاً . ثم لمراد جلالاته ان يلتفت نظر المدرسة الى ضرورتها فتم آيات الكتاب والاعتبار بما افادت عليه من الحكمة الالهية لتسكون للناشئة الجديدة مناراً يهتدون به في اقوالهم واعمالهم فقال جلالاته مخاطباً ذلك التلميذ :

( ليس المطلوب منك يا بني مجرد اعطاء التلاوة حقها من المد والقصر والنية وغيرها من )  
( ضروريات تجويد القراءة . فان هذا مما تأتي آية الفوق عراف مثله . ولكن المقصود من قراءة )  
( القرآن الكريم في المدرسة ان تموا ما قرأوه وتفهوا ما تلووه وتأملاوا باساليه وتتمسكوا )  
( بمواعظه حتى ترسخ في نفوسكم ملكة الحكمة وتذكروا أسرار الله تعالى في الكتابات )  
واستدعى جلالاته اساتذة المدرسة وقال لهم :

( يجب ان تعرفوا مقدار ما أنتم مكفونون به من المسؤولية العظيمة أمام ربكم وبلادكم العربية . )  
( فان مستقبل الأمة والوطن متوقف على هؤلاء التلاميذ الذين هم رجال الغد . وبهم تشيد دعائم )  
( السعادة وترتفع أعلام الدؤد والهداية . وان الاستفادة منهم ليلوغي هذه النيات السامية لانتم )  
( الائمة تذلون من العناية بترقيتهم وبذل الجهد تهذيب اخلاقهم وما تذكروهم به من لسان العلوم )  
( الصحيحة والمعارف النافعة والكمالات العالية . ولقد أصبح هؤلاء التلاميذ وحقوق أباؤهم )  
( وبلادهم وحكماءهم في فتمسكهم . وان السعادة والنشأة متوطنة بكم أسرهم . فانظروا ان تصون )  
( أنفسكم وأوطانكم المقدسة . واعرفوا مقدار المسؤولية الملقاة على عواقلكم . واذكروا أيضاً )  
( أن الذين بذلوا الاموال الطائلة لانشاء هذه المدارس لم يفعلوا ذلك عبثاً بل قصد الحصول على تلك )  
( النيات الشريفة التي علوا عليكم أمامهم في ادراكها . وانها المسؤولية خاصة تضاف الى تلك )  
( المسؤولية العامة العظمى )

وفيما جلالة ولي النعم يلقى هذه الدرر النوال والحكم الموالى على هيئة التلميم في المدرسة كان الملوك جميعاً يصنعون اليها بكل جوارحهم حتى كانوا انتقلت بهم الى عالم آخر من الجسد والحزم . ولاغرو فان رعاية الدولة الهاشمية بتعميم التلميم ستكون فاتحة حياة جديدة للعرب . وستجبل في تاريخهم بأسطر من الذهب . بل بأحرف من نور . وتخلد ذكرى حسناتها في أقدس الاجيال الالهية مدى الدهور

ثم تفضل جلالاته صفوف المدرسة في غرف التدريس وحض التلاميذ على المشاركة في طلب العلم والتحل بمكالم الاخلاق التي لا حائل لامة على وجه الارض الا بها . وبشرهم بأن عناية جلالاته منصرفة الى احيا معالم التربية والتعامم والتعذيب . وليس على الناشئة الا أن تشمر عن سواعدهم لاكتساب الفضائل . فحظ الجميع بالدعاء للسنة . وعاد جلالاته بموكبه الميمون الى منزل حضرة السري الامثل الشيخ محمد نصيف وكيل الامارة الجليلية

ولقد تفضل جلالاته الملك المعظم بتسريف منزل حضرة الشريف طه بن مهنا مساء اول اسر لتناول طعام المشاء . وكانت المادة على غاية من الروق والانتان وكذلك تفضل جلالاته برد الزيارة لحضرات ممثلي الدول الاجنبية في جد . فاستقبل بالحفاوة العظمى ونهاية الاجلال والاحترام والتعظيم

وتكرم جلالاته أيضاً بزيارة حضرة الوحيين الكاملين الشيخ عبدالله باناجه والحاج زينل علي رضا في منزليهما فقابلوا ذلك بالاداء الولي المتثال ان يقدم جلالاته الملك المعظم فخر العرب وقذرا المسلمين وعلمنا من اخبار جدة ان جلالاته ولي النعم دما عزم على العودة بسلامة الله وبركة الى مكة المكرمة بعد اداء فريضة الجمعة نهار غد . لا زال جلالاته مصدر الخير لهذه الامة اله القريب الحبيب

### الخطبة

التي ألقاها أحد تلاميذ مدرسة الفلاح بين يدي جلالة الملك في جدة

الحمد لله الذي وفق من اجتمعت به آجابه للولك طريقه الميمون . القائل في كتابه المكتون . ( ان نحن زلنا الذكر واناله لحافظون ) . والصلاة والسلام على خير المصطفين الاطهار . واسطة عقد المحبتين الارار . سيدنا ومولانا محمد المبعوث رحمة للعالمين . وعلى آله الطاهرين . وأصحابه الطيبين . ومن سار على منهاجهم ونسج على منوالهم الى يوم الدين أما بعد فقد اتينا السرات التي يعجز اللسان عن وصفها . وغمرتنا المبرات التي تقصر اليراع على حصرها . قدوم ملك بلادنا وولي نعمتنا . وطلوع شمس طلته الشريفة علينا . وحسن توجهاته الينا فقد انقظ النفوس بمد طول وقاها . واحكم جمع شوارد الغير ببندادها . وجدد للرب مجدها التليد . وشيدها ملكها التليد . محفوة آل البيت الكرام . وسالة الهداة العظام . الذين دانت لهم تلويب العرب جما . وطابت اعراقهم اصلا وفرعا . ابن الرسول المحبي ووارث النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام

قال سديكم العلية باجلالة سيدنا المعظم نرفع واجب الشكر على اهتمامنا والنية بنا . حتى اقتسرت لنا بين الامم الذكر الحسن . وازدهت بالراحه والهناء أرجاء الوطن . واتضح لنا طريق التجارة والنجاح . وتيسرت سبل الفوز والفلاح . وانما من لهذا البيت الكريم على المسلمين والعرب لا يمكن شرحها بالتعريف والمجد . ونم لا يأتي عليها المحصر والمد

فتفضل باجلالة ملكتنا المعظم بقبول ما نطقنا به نحن معاشر تلاميذ الفلاح عواطف المحبة والاحترام والاعظام بالصلة عن أنفسنا خاصة وبالنسبة عن أهل ثغرتنا عامة . وان أمنا ومليد بأن نكون خير غرس في أطيب منرس . عفيفين برأيتكم . ومخلصين بين عنايتكم . لانزال العلم منشور اللواء بفضلكم . ولا برحت على البلاد والعباد أيديكم

هذا واننا نرفع أكف الضراعة والابتهال الى المولى المتعال . أن يحفظ لنا جلالاته ملكتنا المعظم ويديم لنا رايته المنصورة وعرشه الساي وار يؤيد أصحاب السمو أمراءنا الفخام المدافعين بسبوقهم عن قواعد الدين . وكيان العرب والمسلمين . لانزال النصر لهم حليفا . والقوز والتأييد لجنودهم الفا ورجوا الله سبحانه وتعالى ان يجمع لنا بهذه الدولة الهاشمية الفاعلة بين خيرى الدنيا والآخرة . مما كرت الشدة ومر المشى . اعول الاجابة . واليه المرجع والانابة . وصلى الله على جدكم سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

### انشودة لمدرسة الفلاح

بشرى لنا بملكنا ملك البلاد أميرنا . ثلنا الهنا بقدمه حزنا البشائر والى يا غرنا يا سعادنا بمن تدرش أرضنا اعنى الحسين بن علي ابن الرسول نبينا فبسم ياتسرننا فالمر وانا والهنا أيد يارب ملكه وأقمه لمجدا لنا واحفظ له انجاله نسوقهم تجلو الغنا أيدهم أقيمهم ذخرا لنا ياربنا مالنشد الحادى وصاح بشرى لنا بملكنا

( ١ ) هذا الاتفاق تم سنة ١٨٨٧ ميلادية بين المبعوث اليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسية السابق وبين قولنا الثاني فير دوسا . وقد ذهب رئيس الجمهورية الى ( كروتشاد ) على هذه الفرادة لان الزمعة تلة الى دولة لا يمكن منها سير الجوارح القومية . وفي كروتشاد استقر رئيس الجمهورية والقرار تقرير الاتفاق . وفي هذه الفرادة لوح تحاشي نش عليه تاريخ العقيدة

## أشهر نائية

بشرى لنا غلبتنا  
ملك البلاد ابطى  
ياسعدنا وافي الهنا  
هذا الحسين ابن الكرام  
هذا العظيم في الوري  
ذا موئل العرب الكرام  
ابن الرسول الحبي  
طلعت شمس سموده  
انتم به وابصله  
يا آل جده آبشروا  
بشر الشمرسة القلاح  
نعم القوم قدومه  
شيد ملك السربط  
يا ايها القرشي دم  
ابليج الضعي انحق الدجي  
واحفظ له انجاله  
ما انشدت دار القلاح

## النهضة العامة

جاءنا من مجلس المعارف العالي الاعلان  
الآتي :  
ان من مقتضى الارادة السنية في تشكيلات  
المعارف التي تدرت نواحي المبشرة بتأسيس  
مدرستين تحضيريتين جديتين في مكة المكرمة  
احدهما في (المسلة) والثانية في (حارة الباب)  
ولزم لهمايتين المدرستين مديرا وعشرة معلمين  
برواتب كافية  
وبما ان المدارس التي تقرر مباشرة تأسيسها  
في جدة لا تزال في حاجة الى معلمين برواتب وافية  
فالجلس يعلن كل من يجد في نفسه كفاءة للقيام  
بهمة التدريس بحضور الامتحان في دائرة وكالة المعارف  
البلدية في الساعة الرابعة من يوم الاحد ويوم الثلاثاء  
ويوم الخميس من الاسبوع الآتي  
وسيكون امتحان معلمي المدارس التحضيرية  
في القرآن الكريم ومبادئ التجويد ومبادئ  
العلوم الدينية والاملاء الهمري والقراءة العربية  
ومبادئ الحساب وحسن الخط  
وامتحان معلمي المدرسة الابتدائية الراقية  
في القرآن الكريم عموما وعلم التجويد ومبادئ  
التفسير مع تفسير الآيات الاخلاقية وعلم التوحيد  
والاربين حد ثا النووية ونهم مبادئها وعلم الفقه  
وعلم التربة والصرف والنحو ومبادئ البلاغة وآداب  
اللغة العربية والانشاء والخطابة وتاريخ دول العرب  
قبل الاسلام والدول الاسلامية وجغرافية جزيرة  
العرب والمقارنات الخبي باختصار والحساب بأنواعه  
ومبادئ الهندسة ودروس الاشياء والمعلومات المدنية  
ومبادئ اصول مسك الدفاتر وحسن الخط

## التقارير الرسمية

عن الحج في الموسم الاخير  
اطلعت جريدة الاهرام على خلاصة للتقارير  
التي سجلتها الحكومة المصرية في أوقاتها الرسمية  
عن الحج في الموسم الاخير فاقتبسنا منها ما يأتي :  
(كانت التدابير التي اعدتها رجال الحكومة العربية  
في الحجاز لتزول الحجاج في غاية الدقة والضبط .  
وحراسة الحجاج الذين سبقوا الحمل تأمة من كل وجه .  
واشتتت مرا كز خفر وعطام على مسافة كل  
أربعة أميال أو خمسة . وبما يتحقق الذكر أن سلوك  
قبائل البدو الذين كانوا زائرين بخيامهم المديدة بجوار  
طريق الحج كان وديا . وبض الدواب خفض اجرها  
بأمر جلالة الشريف . ووسائل النقل التي رتبها  
ضباطه حسنة جدا . ولم يقع للحجاج حادث مزعج  
في هذا الطريق  
وبالنظر الى قلة وسائل النقل في البحر والصحاب  
الكثيرة الناشئة عن الحرب كان عدد الحجاج أقل  
من المتعارف في أوقات السلم ولكنه زاد عما كان  
يتظر  
ولما وصل الحجاج الى مكة المكرمة وجدوا  
حكومة جلالة الشريف مهتمة بمسألة إيوائهم كل  
الاهتمام . وكانت أجور المنازل والادلاء وانما  
المأمنحت سلطة منظمة أرشت الحجاج  
وكان هنالك تسوة كبيرة من البوليس المنظم  
بديلات رسمية . وتم أداء القرائض والمناسك في  
مكة المكرمة بكل أمان ونظام وبدون حادث  
مكدر  
واستقبل جلالة الشريف كبار الحجاج وأظهر  
كل كرم وسخاء بمساعدة الفقراء والمساكين . وكان  
يوزع عليهم يوميا مئبة آلاف رغيف من الخبز عدا  
المطايا المالية  
وانشئت أسواق وقتية في منى والمزدلفة  
وعمرات ليشتري منها الحجاج حاجاتهم . وكانت  
أسعار المبيعات منخفضة ونمت المراقبة . وانشئت  
على الطريق محطات للبريد والبرق . وكانت الحيام  
معدة للحجاج في كل محطة بأسعار مقبولة . وكل خيمة  
تضم عشرة أو اثني عشرة شخصا  
أما الذبائح فانها كانت تباع بأسعار معينة .  
وكان اللحم الذي لا يؤكل يطمر حالا . وكان ثمة  
طبيب لمراقبة الشؤون الصحية . وعاد خفر الحمل  
المصري الى جدة ولم تحدث اصابات بالامراض  
بين أفرادها . بل ظل خلو الامراض أمرا محسوسا  
عند عودة الحجاج الى جدة  
وصرح جميع الحجاج القادمين من الهند والمغرب  
الاقصى وتونس والجزائر ومصر أن نظام هذا الحج  
والتدابير التي اتخذت لراحة الحجاج وسلامتهم  
كانت كلها حسنة وان الفرق بين نظام هذا الحج  
وأما من الجهة الواحدة ومصاعب السنين السابقة

## الوزارة الانكليزية

وأخطارها من الجهة الاخرى ظاهر تمام الظهور  
للذين احتجروا الحج في الهدين . وهذا أمر يسود  
بالفقر على إدارة جلالة الشريف الحازمة . وقال حسن  
على مستقبل الحج في الحكم الجديد )  
خطب المندرسكويت رئيس الوزارة الانكليزية  
في مجلس النواب خطبة قال فيها ان ملك الانكليز  
وافق على تعديل تأليف الوزارة . ومن المواقف  
تأجيل كل المسائل الشخصية الى أن تحل المسألة  
الوزارية . ثم قال : ومهما يكن التغير الوزاري  
فانه لا يؤدي الى أدنى تعديل في وجهة السياسة  
المتبعة منذ بدء الحرب  
وكتبت الصحف الانكليزية مقالات ضافية  
عن أسباب الازمة الوزارية . ويظهر من هذه  
المقالات ان المستر لويدي جورج وزير الحرية اقترح  
ادخال تعديل على تأليف المجلس الحربي الاعلى حتى  
يكون هذا المجلس مؤلفا من أربعة أعضاء فقط وهم  
السردورد كارسن والمستر بولرلو والمستر هنري  
ووزير الحرية وأن تكون لهذا المجلس سلطة واسعة .  
لتقرر برامير وجوب تقريره بدون استشارة مجلس  
الوزراء . وذلك لحصول تنفيذ تلك القرارات  
بسرعة عظيمة  
أما رئيس الوزارة فانه رضى بانقاص عدد اعضاء  
المجلس الحربي الاعلى ولكنه عارض في منح هذا  
المجلس سلطة غير محدودة . وأبدى تحفظا في مسألة  
اختيار الاعضاء الذين يؤلف منهم المجلس  
الحربي الجديد  
وان حزب الاحرار مؤيد لرئيس الوزارة .  
والوزراء الذي من حزب المحافظين يؤيدون  
ناظر الحرية ويطلبون ضم السردورد كارسن  
الى الوزارة  
وتقول جريدة (ديلي اكسبرس) ان الازمة  
الوزارية تعد الآن في حالة الحل والنهاية . وستق  
الوزارة مؤلفتين من ثلاثة وعشرين عضوا وأن تأليف  
المجلس الحربي الجديد سيكون على قاعدة تمكن هذا  
المجلس من جعل رقابته على الاعمال العسكرية  
أكثر إحكاما وقوة . وأن السردورد كارسن  
ينضم الى الوزارة  
الجنود الألمانية والبلقان  
وودت على جرائد سويسرا تفرقات من  
وكلائها في الاستانة بأن تطارات الهلال الأحمر تصل  
الى الاستانة متتابعة وعليها جرحى الجنود النمانية التي  
تقاتل مع البلغار في دوربوج وميدان البلقان  
ولقد بادت فرقة عثمانية كاملة في الاسبوع  
الثاني من نشوب القتال في دوربوج لان المارشال  
مكزنر الألماني التي هذه الجنود النمانية التي امكن  
الخطر

## آخر الاخبار

عن دمشق وسوريا  
رواية شامد عيان  
اذا عذر رجال الدولة الذين خدموها بأمانة  
واخلاص وتزاهة فاذ من اول من يخطر على البال  
منهم الحبيب النسيب السيد شكري بك الحسيني  
الذي تولى بحساسة نظارة المعارف العمومية في  
الاستانة سنين كثيرة وكان محمود السيرة عند العرب  
والترك وعند العثمانيين والاجانب لانهم لم يرفوا  
له هنة او قبيصة في سيرته العامة والخاصة على قلة  
المتصفين بهذه الاوصاف بين أهل المناصب هناك .  
ولقد كانت أول اساءة اساءها الاتحاديون الى هذا  
الرجل بل الى نظارة المعارف عندهم اياه بغير سبب  
فاعتزل الرجل الامور كلها من أوائل عهد  
الاتحاديين وسكن في منزل له باحدى ضواحي  
الاستانة ليلتحاط أحد  
الا ان أعداءنا الذين عنوا عزمنا نهائيا على  
اذاه كل بر وقى لم يخلص منهم هذا الرجل الذي  
آثر العزلة والسكينة في شيخوخته ومرهقه فاصدروا  
أمرأ بجلبه من منزله في الاستانة الى الديوان  
العرفي في عاليه . وكان يجيئه بصورة مزعجة .  
وماوصل الى حلب حتى كان مرض القلب الذي  
ابتلى به قد اشتد عليه الى درجة خطيرة وأجمع الأطباء  
الرسويين على ضرورة استراحة مدة . ولكن  
او تلك الجهنيين لم يبالوا بما يرتكبون من القضايع  
وأمرؤا بتسفيره الى الديوان العرفي فأت وهو على  
الطريق بين حماة وحمص . رحمة الله عليه  
وللرحوم السيد شكري بك الحسيني نجل  
في ريعان الشباب وعلى غاية من الفضل والتهذيب  
اسمه جميل بك يذل كل ما في وسعه لخدمة الحركات  
العسكرية ماول مدة الحرب بل وبعد ما يلتمس  
وفاء والده بالشكل القطيع الذي أشرنا اليه  
ويديما هو على ذلك قبضوا عليه وعلى كل عائلته  
جما ونفوههم من بيت المقدس الى الانضول  
وهنا نقول : ان الثقلين صاروا يرجحون في  
المدلة الاخيرة نفي اعيان العرب الى البلاد الانضولية  
القرية من سوريا والاستانة لما رأوه من سقوط  
البلاد البعيدة في أيدي الروس مثل وان وأرضروم  
وتسم من ولايتيه واس وغيرها  
وكذلك فعلوا بمائة عبد الهادي في نابلس فانها  
نفيت كلها بلا استثناء  
ومن أغرب احكامهم الطورانية انهم كانوا  
يحكمون بالاعدام على كل من يفر من الجندية . ثم  
عدلوا هذا الامر وخولوا جنود الجندمة انني  
قبض على القارين من الجنود النظامية أن يدمروا  
واحدا من كل عشرة أشخاص وان يستخدموا  
التسعة منهم بالانشال الشاقة وأعطوا لهم مهلة اسبوع  
منذ اعلان هذا الامر ثم صار لجندي الجندمة بدم



ذلك أن يقدم واحدا في العشرة بدون مراجعة أي دائرة من الدوائر . حتى صادف المشافي تصب في القرى والمخيمات بالمشرفات بلا حكمة ولا حكم هذا نموذج لما يلقاه البائسون من رعيا المتغلبة الطورانيين من جنة القتل والنفي والمجاعات . وهناك بلية أخرى وهي مسألة الأوراق المالية . فان الاتحاديين طبعوا في برلين وفيه في أول مرة بمقدار خمسين مليون جنيه أوراقا مالية لتتسمل بدلا من النقود وهذه الأوراق بقيمة جنيه ونصف جنيه ورابع جنيه وريال مجيدي وخمسة غروش . وإذا كانت هذه الأوراق بواسطة الموظفين والضباط والجنود ثم صارت تجبر بعض التجار على ابدال الورق بالذهب ثم اتصل شرها بالبنوك أيضا . ولما استمرت الحال على ذلك مدة شمرت شركة الرجي بأن آخره الدولة هي الاملاس لاعالة فامتنت بقدر الامكان عن قبول الأوراق المالية الألمانية . وحينئذ أخذت تسقط اسعارها حتى وصلت في بعض الجهات الى نحو النصف . وصار هناك تفاوت عظيم بين ثمن البضائع بالنقود و ثمنها بالورق . وحينئذ بثت الحكومة جواسيسها للقبض على كل من يمتنع عن اخذ الورق بالقيمة الأصلية . وصارت تساقطهم بعقوبات صارمة من بينها النفي . حتى انها نفت عاوف ترنقشة التاجر الحلي لاجل ذلك . ثم طبعوا أوراقا بخمسين مليون جنيه أخرى . وقرر اخبار اصدار أوراقا فمن الواحدة منها غرش واحد و غرشان وثلاثة غروش

ومن الاخبار المتعلقة بداخلية الجيش انما وصلت الحالة الى ما وصفنا واستولى الخراب على كل انحاء المملكة ونهب كثير من ولاياتها واسترسل الاتحاديون في غيهم وبنيهم وتتلوا ولي عهد السلطنة وقع كثير من رجال الجيش في يأس عظيم واتقلب عليهم يعقوب جيل بك - الذي أبدى بسلامة تنظيمه في أردفان في أول الحرب وهو من زعماء الاتحاديين المدول عليهم - فالف لجنة من الجيش لاقول عدد ضباطها عن ثلاثمائة ضابط . ثم خاطب أنود بخرج موقف الدولة وأنهم مع كل ما بذلوه من الضحايا لم يخدموا غير الألمان . فأجاب أنود بأن هذه مسألة تتعلق بالنظر المسؤولين . ثم اشار أنور الى من معه من الضباط والجنود بالقبض على يعقوب جيل بك وزجه في السجن مدة ثلاثة اشهر ثم شنت كل من علمه من اتباعه . واخيرا أعدم يعقوب جيل رميا بالرصاص ونشرت نظارة الحربية اعلانا قالت فيه : ان ديتريش جيل طلب ترقية الى رتبة قائم مقام وما أن القانون العسكري لا يمنح ذلك فتم على الحكومة وألف جمعية ثورية لقلب الوزارة في هذه الاوقات المخرجة فاعدم رميا بالرصاص ومتشهر واحد عمت فرقة عتاب فأرسلت نظارة الحربية جيشا للتكبل بما وجرت بين الجهتين

منذ صحت أصيب فيها نحو مائة من القتل والجرحى . ونشر رجال باشا اعلانا قال فيه : ان القشة التي حطت بين الجنود مجاور عتاب لاعمية لها . ولقد قتل من الماصين ثمانون جنديا وسلمت البقية الى الحكومة العسكرية . وبالجملة فان حالة الجيش أصبحت متزلزلة جدا لتوالي الخذلان وضياح البلدان واسراف الطورانيين في المظالم والفظائع وتجارهم بالكفر والتسوق وازدياد غضب الله والناس عليهم . أما ثورة حوران التي وصلت اخبارها الى الحجاز ونشرت جريدة القبلة خبرها في حينها فان سببا محاولة الحكومة الطورانية وضع أيديها على كل جوب حوران فأدرك الاهالي سومية الحكومة وانها اذا نجحت في ذلك ستنتشر المجاعة عندهم كما انتشرت في سوريا ولبنان فقاموا ايدافون عن ما هم وزادهم . وجرى بسبب ذلك مذابح دموية ذهقت بها ارواح كثيرة وان اعداءنا لازالون يرتكبون القضايع للسكره بكل من وقع في ايديهم من الحورانيين . واعدوا ثلاثين من المشايخ وسجنوا مائة وخمسين منهم . والحورانيون يستقلون في ود هذا العدو اللدود منهم وعن ديارهم . ولقد اسوا في درعا وديار فاجديا جديا للانتقام من الاهالي الارباب . واخذوا يضلون الافكار كعادتهم بمانشرون عن ثورة حوران من انها ثورة منحصرة في مزارع صائفة وان الحكومة اخذتها . ولكن بانجاهم ياثرون مثل هذه الاذليل كانوا يرسلون الى حوران القوة بعد القوة لشدة ما يلقونه هناك بالرغم من قلة السلاح في يد الاهالي ومن سيئات هؤلاء اعداء العرب أنهم اسوا ادارات جديدة في دمشق و حلب و بيروت والقدس وغيرها من البلاد العربية سنوها ( مديرية المهاجرة ) المقصد منها ابدال اهالي البلاد بغيرهم من الجنسيات الاخرى وعينوا لهذه المديرية في دمشق رجلا متعصبا لركيته تعصافيا وهو من كبار الجواسيس واسمه نوري بك . وزميله في حلب اسمه احمد ايوب بك . ولكل واحد من هؤلاء المديرين راتب شهري قدره خمسة وأربعون جنيها غير رواتب الموظفين الكثيرين الذين تحت أيديهم وهؤلاء الاشخاص يشتغلون ليلا ونهارا في نفي المائات العربية الى الانفسول كما ذكرنا وجلب الارمن وغيرهم الى سوريا واتخذوا كل وسائل التضييق في الميعة على الاهالي ليديوا املاكهم فيستريحوا الاثر اك بأخص الامخان والنبلاصة ان سوريا فقدت رجالها وأموالها والاجتهاد مبذول لادب جنديتها . وهذا معنى ما يصرح به الترك من أن وظيفة جال باشا ليست فتح مصر بل فتح سوريا . ولقد نسوا أن الظلم صرته وخيم . وان الله من يرأهم محبط

## رغبة المانيا في الصلح

نشرت جريدة ( نويه فريه برسه ) النمساوية حديثا دارين محررها وبين المارشال هندبرغ القائد الالماني المشهور . وهذا الحديث موجه من القائد الالماني الى الحكومة الفرنسية . وموضوعه نقاب قصيحة ودية لفتحها الرياء وسد لها المواربة . ومقاله هذا القائد : ( ان الفرديين يستطيعون ان يتالوا ما يريدون وسيونهم متعددة فلمعنى مواصلتهم لحرب ليست تقيتها سوى القضاء للجمع ) ولما نشر هذا الحديث في بلاد النمساواته جريدة ( نورفارتس ) الالمانية وعلقت عليه بمقالة قالت فيها : ( ان ألمانيا ليست حجر عثرة في سبيل الصلح . بل هي تمهد بها لكل من يريد عقد الصلح معها . وإذا أصر الحلفاء على مواصلة الحرب فلا شك أن تقيتها تكون . ولا على العالم كله لاعي ألمانيا وحدها . واننا لسنا نطلب أن نحيا ألمانيا وحدها بل ان نحيا جميع دول أوروبا لتتاضد على رفع ألوية المضادة وزرع بذور المدنية في كل انحاء الممالك المسكونة أجل اننا نريد أن نعيش وأن تعيش فرنسا أيضا معنا لاننا لانضرب لها حقدا . واننا نطلب صلحا شرفا لاجل فرنسا ولجل روسيا ولجل انكلترا ولجل ألمانيا لتضيد هذه الجراحات التي تلقى منها الانسانية أجمع ) وتقول جريدة الاهرام ان هذه هي المرة الثالثة التي يعرض فيها الالمانيون الصلح على الفرنسيين والفرنسيون يرفضون طلبهم . وعلقت جريدة ( مورتن بوست ) على أقوال الجريدة الالمانية بما يأتي : ( ان ظهور ألمانيا بمظهر العطف على اعداء أعظم دليل على ضعفها . لان الدولة التي يهدد امبراطورها اعداءه في أول الحرب بالويل والقمعة لا يمكن أن ترجع اليوم عن ذلك التهديد الامرغمه مكرهه . وان أقوال هذه الجريدة الالمانية ستذهب كإذهب كل مساعي ألمانيا الماضية للحصول على الصلح . وبير العالم اجمع وللجيال المقبلة ولألمانيا نفسها ان تستمر هذه الحرب بدون بذل المساعي في سبيل عقد صلح سابق لاوانه . لان صلحا كهذا انما يكون هدية مؤقتة لا تثبت الحرب ان تمود بدنها الى اشد ما كانت عليه ) وتقول جريدة ( التينارو ) الفرنسية ان برلين التي لم تعد تحلم بالصر تريد وهي لا تزال على شيء من النجاح الظاهري أن تجس نبضنا . ولكن لا المداهنة التي يبدوها مستشار الامبراطورية ولا التهديد بالجلد الجديد بمزععين شيئا من القرار الذي صمم عليه جميع الحلفاء وهو الحرب حتى النهاية

## ثورة دارفور

نشرت نظارة الحربية الانكليزية في لوندوة يوم آخر الحرم الماضي في التقرير الذي أرسله اليها فضامة السروغيت باشا حاكم السودان العام عن ثورة دارفور واخداها وتمت على دينار . ومما جاء في هذا التقرير أن على دينار نصب سلطانا على دارفور منذ سبعة عشر عاما وصار يدع لحكومة السودان أكلوة سنوية زهيدة ودام على ذلك الى ان نشبت الحرب الجاهضة . وكانت خطة على دينار طول تلك المدة حسنة الى أن نشأت مسائل تتعلق بمجوده العربية فأنصاع لدسائس اعداء ونمر بعضهم وجاهر في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٣٤ بتقعه عهده الاله رسيا لحكومة السودان وبمدينة اشهر أصبحت حالته تنذر بالخطر فأرسلت له قوة مؤلفة من ألفي مقاتل بين مشاة وركبان ومدفعية وأوتوموبيلات مدعمة . ويبلغ عدد جنوده عشرة آلاف من البعيد المسلحين بالاسلحة النارية . وكان للحكومة وراء هذه القوة قوات أخرى أكبر منها في الهوداني ان انتهى الامر بما تنكسر على دينار واحتلال مركزه الذي يدعى ( القاشر ) ثم عقب ذلك ما ذكرناه من قتل على دينار . ووردت الاخبار الرسمية أخيرا بأن الباقي من اتباعه على دينار ومن يتبعهم ذكر ياوحمة ومن منهم من الزعماء سلوا أنفسهم واسلحتهم وخيولهم وذخائرهم لحكومة السودان . واعتبر ذلك بمثابة خاتمة للقاسومة المنظمة هناك

## الجموع والمجاعات

أهدانا حضرة الكاتب القائل افلون انندي الجبل صاحب مجلة ( الزهور ) المصرية رسالة بهذا العنوان تضمنت المحاضرة التي القاها في نادي الاتحاد السوري بالقاهرة في الشهر الماضي بمناسبة المجاعة المنتشرة الآن في سوريا ولبنان . وهي بحث أدبي تاريخي اجتماعي عن الجوع في الحقيقة والمجاز . واسباب المجاعات الطبيعية والمنقصة . وتاريخ المجاعات في الشرق والغرب . وعما ورد عن الجوع في الاساطير القديمة وفي الشعر والادب . وكيف يموت الانسان جوعا . وحسبها بالكلام على مجاعة سوريا ولبنان . وجعل ثمتا عانة لشكوي البلاد . جزالة عن الامعة وعن الادب خبر الجراء

## التقويم الهجري

نجز طبع هذا التقويم الذي انه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوي . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهور ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية في هامة والمجاز وهو في ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادار هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وعنه قرشيان